



د. مصطفى فايز  
كلية الطب البيطري  
جامعة قناة السويس

# مفاهيم أساسية في استعمالات الأدوية البيطرية

لدخولها إلى السلسلة الغذائية.  
لا تحتوى كل المنتجات الحيوانية على بقايا الأدوية  
البيطرية، وإن وجدت تكون بمستويات منخفضة جداً  
(أجزاء بالمليون).  
بقايا الأدوية البيطرية يمكن أن تبقى في جسم  
ومنتجات الحيوان لفترة من الوقت، لذا فإن فترة  
التحريم تضمن انخفاض كميات بقايا الأدوية  
البيطرية إلى الحد الآمن، وفترة التحريم هي الفترة  
التي يجب أن تنقضى قبل السماح بذبح أو

فيما يأتي عرضاً لعدد من المفاهيم المهمة في  
استعمالات الأدوية البيطرية، في صورة سؤال  
وجواب، لما يعنّ في أذهان القراء المهتمين بهذا  
الجانب، وهي -كما ذكرنا في العنوان- أساسية،  
وتعد أبجديات وأركاناً ضرورية..

## ■ ما هي بقايا الأدوية البيطرية؟

■ هي كميات بسيطة من الأدوية البيطرية التي  
تتبقى في المنتجات الحيوانية بعد الذبح أو الجمع  
كاللحوم، والأسماك، والبيض، والحليب ما يؤدي



بعض الهرمونات تقوم بزيادة نمو الحيوانات المنتجة للغذاء، وهذا النوع من الهرمونات مسموح به فى استراليا وفى الولايات المتحدة لتنشيط النمو، ولا يسمح الاتحاد الأوروبى باستيراد اللحوم المنتجة من حيوانات معالجة بالهرمونات المحفزة للنمو.

■ ماذا عن المواد المضافة للأعلاف، هل تعتبر من الأدوية البيطرية؟

■ المواد المضافة للأعلاف تضاف خلال عمليات التصنيع، وهى تضاف لأسباب كثيرة فمثلاً بعض المضافات تستخدم لإيقاف فساد الأعلاف، وبعضها كالفيتامينات تستخدم لتحفيز النمو أو رفع القيمة الغذائية للأعلاف، كما أن بعض المضافات تستخدم لمنع حدوث أمراض فى الحيوانات والدواجن.

قانونياً لا يمكن تصنيف مضافات الأغذية على أنها أدوية بيطرية، كما أن المضادات الحيوية المحفزة للنمو تم منع إضافتها على أعلاف الحيوانات وذلك بسبب الخوف من انتشار مقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية.

استخدام منتجات الحيوان المعالج مثل الحليب والبيض.

■ هل يعتبر وجود بقايا الأدوية البيطرية فى الغذاء أمناً؟

■ إن تناول كميات بسيطة من بقايا الأدوية البيطرية ليس خطراً مادامت الكمية المستهلكة أقل من الحد المأمون الذى تحدده لجان من الخبراء عند السماح باستيراد واستخدام هذه الأدوية البيطرية. هذه الحدود القانونية تمثل أقصى حد ممكن من بقايا الأدوية البيطرية المسموح بها قانونياً وبصورة مأمونة بكل من الأنسجة والمنتجات الحيوانية. فترة التحريم تضمن أن بقايا الأدوية البيطرية لا تتجاوز الحد القانونى مع تأمين السلامة والصحة العامة.

■ ما الأدوية البيطرية، ولماذا تستخدم؟

■ هى أدوية تستخدم لعلاج الحيوانات المريضة أو لمنع انتشار مرض ما فى مجموعات أو قطعان من الحيوانات، وتتضمن هذه الأدوية المضادات الحيوية والسلفات والمبيدات ومحاليل تغطيس الحيوانات، وعلاجات القراد والديدان، والتحصينات وغيرها، ويقوم الطبيب البيطرى بوصف الأدوية البيطرية بنفس الطريقة التى يتبعها الطبيب البشرى فى وصف الأدوية البشرية إلا أن عمله الأهم هو استخدام هذه الأدوية والتحصينات فى حفظ صحة الحيوانات ومنع انتشار الأمراض، ويلى هذا فى الأهمية استخدام الأدوية فى العلاجات.

■ هل من المسموح استخدام الهرمونات؟

■ الهرمونات تنتج طبيعياً فى جسم الإنسان والحيوان، حيث إنها تنتج من غدد الجسم وتنقل إلى عضو أو نسيج معين لتكوين استجابة معينة كما أن الهرمونات أيضاً يمكن أن تنتج صناعياً. يمكن استخدام الهرمونات كأدوية بيطرية لمعالجة الحيوانات ولزيادة خصوبتها.